المملكة العربية السعودية

وزارة التعـليم
Ministry of Education

قــررت وزارة الــتـعـلـيــم تـدريــس
هــذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نـفـقـتـهـا

التجويد

للصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٢-٢٠٢٠

يُوزع مجاناً ولا يُباع

المقـدمـة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم وهو كلام رب العالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق تلاوته، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًّا وعمليًّا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطَى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.

الفهــرس

رقم الدرس	الموضــوع	الصفحة
الدرس الأول	أحكام النون الساكنة والتنوين	٦
الدرس الثاني	الإظهار	١٠
الدرس الثالث	حروف الإظهار (أ، هـ)	١٥
الدرس الرابع	حروف الإظهار (ع، ح)	٢٠
الدرس الخامس	حروف الإظهار (غ، خ)	٢٥
الدرس السادس	الإدغــام	٣٠
الدرس السابع	الإدغـام بغنـة	٣٦
الدرس الثامن	الإدغام بغير غنة	٤٢
الدرس التاسع	الإقلاب	٤٧
الدرس العاشر	الإخفاء	٥٣
الدرس الحادي عشر	حروف الإخفاء (ت، ث، ف، ق، ك)	٦٠
الدرس الثاني عشر	حروف الإخفاء (ج، د، ذ، ز)	٦٦
الدرس الثالث عشر	حروف الإخفاء (س، ش، ص، ض، ط، ظ)	٧١

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

أحكام النون الساكنة والتنوين

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أحدِّد معنى النون الساكنة والتنوين ورسمهما.

٢ أبيِّن الفرق بين النون الساكنة والتنوين.

٣ أتعرَّف على أحكام النون الساكنة والتنوين.

تمهيد

أتأمَّل النون في المثالين الآتيين:

(أَنْهَرٌ) و (جَنَى) ألاحظ:

أن الأولى: ....

والثانية: ....

إذًا الأولى هي التي سنتعلَّمها، وأما الثانية فلا أحكام لها هنا.

تعريف النون الساكنة والتنوين

النون الساكنة هي: نون لا حركة لها.

التنوين هو: نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطًّا، ووصلًا لا وقفًا.

نشاط ١

أقارن بين النون الساكنة والتنوين وأبيِّن الفرق بينهما في الجدول الآتي مستعينًا بالكلمات والعبارات الآتية:
(أصلية ـ زائدة ـ ثابتة في اللفظ فقط ـ ثابتة في اللفظ والخط ـ ثابتة في الوصل والوقف ـ ثابتة في الوصل فقط).

رقم	النون الساكنة	التنوين
١		
٢		
٣		

علامات التنوين

للتنوين ثلاث علامات:

الأولى: الضمتان (ٌ).

الثانية: الفتحتان (ً).

الثالثة: الكسرتان (ٍ).

الأمثلة

المثال		التوضيح
النون الساكنة	﴿مِّنۡهُمۡ﴾ ﴿أَنۡعَمۡتَ﴾ ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون ساكنة، لأنها غير محركة بفتح أو ضم أو كسر.
التنويـن	﴿غَفُورٌ﴾ ﴿غَفُورًا﴾ ﴿غَفُورٍ﴾	في هذه الأمثلة ينطق التنوين نونًا ساكنة، ولذلك يعطى حكمها.

نشاط ٢ أستخرج من الآيات الآتية ما فيها من نون ساكنة أو تنوين:

﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٧ يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ
بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٩ مِّن
وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـًٔا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ١٠ ﴾[1].

نـون ساكنـة	تنويـن ضـم	تنويـن فتـح	تنويـن كسـر
كَأَن	وَيۡلٞ	شَيۡـًٔا	أَثِيمٖ

أحكام النون الساكنة والتنوين

استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيات الآتية، وتأمّل نطق النون الساكنة والتنوين في الكلمات الملونة باللون الأحمر:

﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٧ يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ
بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٩ ﴾[2].

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن النطق بالنون الساكنة والتنوين يختلف بحسب الحرف الذي بعدهما، ولهذا فإن للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، وهي:

(١) سورة الجاثية، الآيات ٧-١٠.
(٢) سورة الجاثية، الآيات ٧-٩.

التقويم

س١ ما تعريف النون الساكنة والتنوين؟

س٢ اذكر ثلاثة أمثلة للنون الساكنة، وثلاثة أمثلة أخرى للتنوين.

أمثلة للنون الساكنة	أمثلة للتنوين

س٣ ما أحكام النون الساكنة والتنوين؟

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

الإظهار

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

1. أتذكَّر معنى الإظهار.
2. أتعرَّف على حروف الإظهار.
3. أعطي أمثلة على حكم الإظهار.
4. أطبِّق حكم الإظهار عند التلاوة.

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى : ﴿ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٧ يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ
يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ
٩ مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ ﴾[1].

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مِنۡ ءَايَٰتِنَا﴾ وفي ﴿عَنۡهُمۡ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٖ﴾ وفي ﴿هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ وفي ﴿عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن كلًّا من النون الساكنة والتنوين ينطقان نطقًا واضحًا من غير غنٍّ ولا تشديد.
وهذا حكم تجويدي يسمى الإظهار، فما معنى الإظهار؟ ومتى تُظهر النون الساكنة والتنوين؟
هذا ما سيتم بيانه؛ فيما يأتي:

(١) سورة الجاثية، الآيات ٧-١٠.

تعريف الإظهار

الإظهار هو: إخراج النون الساكنة والتنوين عند أحد حروف الحلق [١] من غير غنة ولا تشديد.

حروف الإظهار

للإظهار ستة حروف، وهي:

أ	هـ	ع	ح	غ	خ
الهمزة	الهاء	العين	الحاء	الغين	الخاء

نشاط ١

أحاول أن أجمع حروف الإظهار السابقة في جملة مفيدة أو أكثر.

....

طريقة النطق بالإظهار

أن تلفظ النون الساكنة والتنوين مظهرتين من غير غنة، وذلك عند الحروف الستة.

(١) ويسمى (الإظهار الحلقي)، لأنه يكون عند حروف الحلق.

نشاط ٢

أتأمَّل رسم النون الساكنة وحرف الإظهار في المصحف كما في هذا المثال ﴿ مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ وأدوِّن ما لاحظته.

....

الأمثلة

المثال	الحرف	التوضيح
﴿ يَنْـَٔوْنَ ﴾		نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون الساكنة لما جاء بعدها هذه الحروف الستة أظهرت، فإذا قرأت ﴿ يَنْـَٔوْنَ ﴾، وأخرجت النون عند الهمزة فهذا هو الإظهار، وهكذا بقية الكلمات.
﴿ يَنْهَىٰ ﴾		
﴿ أَنْعَمْتَ ﴾		
﴿ وَٱنْحَرْ ﴾		
﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾		
﴿ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ﴾		

أستخرج حرف الإظهار من كل مثال وأدوّنه أمامه.

الشاهد:

قال الجمزوري في التحفة:

للنون إن تَسْكُنْ وللتنوين ... أربعُ أحكام فَخُذ تبييني

فالأول الإظهار قبل أحرف ... للحلقِ ستٍ رُتبتْ فَلْتَعْرف

همزٌ فهاءٌ ثم عينٌ حاءُ ... مهملتانِ ثم غينٌ خاءُ

نشاط ٣

أستخرج ـ من الآيات الآتية ـ النون الساكنة أو التنوين اللَّذين حكمهما الإظهار، وأبيِّن حرف الإظهار.

١ قال الله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ
أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ
كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ ﴾[1].

٢ وقال الله تعالى: ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ
وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾[2].

٣ وقال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا
تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾[3].

م	النون الساكنة	حرف الإظهار	التنوين	حرف الإظهار
١	مِنْ حَوْلِهِمْ	الحاء	حَرَمًا ءَامِنًا	الهمزة
٢				
٣				
٤				

(١) سورة العنكبوت، الآيتان ٦٧ - ٦٨.
(٢) سورة الروم، الآية ٤٨.
(٣) سورة لقمان، الآيتان ١٢-١٣.

نشاط ٤

أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إظهار للنون الساكنة، وثلاث كلمات للتنوين.

م	النون الساكنة	حرف الإظهار	التنوين	حرف الإظهار
١				
٢				
٣				

الخلاصة

○ تظهر النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإظهار.

التقويم

س١ رتِّب الكلمات الآتية لتحصل على معنى الإظهار:

(أحد، عند، من غير غنة ولا تشديد، النون الساكنة، الحلق، إخراج، والتنوين، حروف).

س٢ كم عدد حروف الإظهار الحلقي؟ وما هي؟

س٣ لماذا سُمِّي إظهار النون الساكنة أو التنوين بالإظهار الحلقي؟

معلومات إثرائية

لماذا أظهرنا حروف الإظهار مع النون الساكنة والتنوين؟

والجواب: لأن مخرج حروف الإظهار بعيد عن مخرج النون الساكنة والتنوين، وكل مخرجين متباعدين فالأصل فيهما الإظهار.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

حـروف الإظـهـار (أ ـ هـ)

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على حرفي الإظهار (أ ـ هـ)

٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذَيْنِ حكمهما الإظهار.

٣ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.

تمهيد

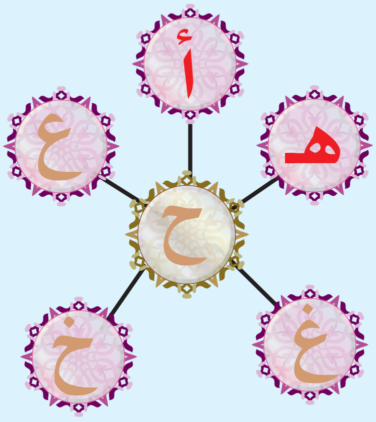

١ قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ﴾[(١)].

٢ وقال الله تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ﴾[(٢)].

٣ وقال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ﴾[(٣)].

٤ وقال الله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾[(٤)].

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مظهرة، أو تنوين مظهر، وأحدِّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآيــة	١	٢	٣	٤
الكلمة			تَنْهَرْ	
الحرف			هـ	

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة الليل، الآية ٥.
(٢) سورة الأعلى، الآية ٥.
(٣) سورة الضحى، الآية ١٠.
(٤) سورة القدر، الآية ٥.

الحرف الأول: الهمزة.

الهمــزة هي الحــرف الأول من حـروف الإظهــار، فإذا جــاء قبلها نــون ساكنــة أو تنوين فإن حكم النون الساكنة والتنوين الإظهار.

الأمثلة

المثال	التوضيح
﴿ يَنْـَٔوْنَ ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الهمزة، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿ مَنْ ءَامَنَ ﴾	
﴿ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الهمزة، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾	
﴿ طَعَامٌ إِلَّا ﴾	

الحرف الثاني: الهاء.

الهاء هو الحرف الثاني من حروف الإظهار، فإذا جاء قبلها نون ساكنة أو تنوين فإن حكم النون الساكنة والتنوين الإظهار.

المثال	التوضيح
﴿ يَنْهَىٰ ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الهاء، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿ مَنْ هَاجَرَ ﴾	
﴿ قَوْمٍ هَادٍ ﴾	في هذين المثالين جاء التنوين وجاء بعده حرف الهاء، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿ سَلَٰمٌ هِيَ ﴾	

نشاط ١

أصَنِّف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:

﴿عِلْمٍ هُدًى﴾ ﴿أَسْكُنْ أَنتَ﴾ ﴿أَكِنَّةً أَن﴾ ﴿وَمَنْ هُوَ﴾
﴿أَنْ أَكُونَ﴾ ﴿جَهْرَةً هَلْ﴾ ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿إِنْ هِيَ﴾
﴿عَنْ هَذَا﴾ ﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ .

نون ساكنة مظهرة عند حرف الهمزة	نون ساكنة مظهرة عند حرف الهاء	تنوين مظهر عند حرف الهمزة	تنوين مظهر عند حرف الهاء

نشاط ٢

أُمَثِّل بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الهمزة.

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

ب إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الهاء.

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإظهار:

﴿مِنْ أَحَدٍ﴾ ﴿مِنْ هَادٍ﴾ ﴿مِنْهُمْ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال الله تعالى : ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾
وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً
وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَٱخْتِلَٰفُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَٰنِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم
بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾
وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ
بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ
وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾[1].

الخلاصة

- إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الهمزة أو حرف الهاء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار.

---

(١) سورة الروم، الآيات ٢٠-٢٥.

التقويم

س١ هات مثالًا للهمزة مع النون الساكنة في كلمة، ومثالًا آخر لها مع النون الساكنة في كلمتين، ومثالًا ثالثًا لها مع التنوين.

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، مع مراعاة إخراج النون الساكنة أوالتنوين من مخرجهما واضحتين بغير غنة:

أ- قال الله تعالى: ﴿ الٓر كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ﴾(١).

ب- قال الله تعالى: ﴿ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾(٢).

ج- قال الله تعالى: ﴿ أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ ﴾(٣).

د- قال الله تعالى: ﴿ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةً ﴾(٤).

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم ضع الرقم (١) أمام أمثلة النون الساكنة المظهرة، والرقم (٢) أمام أمثلة التنوين المظهر:

	قال تعالى: ﴿ وَجَنَّٰتٌ مِّنۡ أَعۡنَٰبٍ ﴾
	قال تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ قَوۡمٍ هَادٍ ﴾
	قال تعالى: ﴿ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴾
	قال تعالى: ﴿ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴾

(١) سورة هود، الآية ١.
(٢) (٣) سورة التوبة، الآية ١٠٩.
(٤) سورة فاطر، الآية ٤٤.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع: حروف الإظهار (ع-ح)

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على حرفي الإظهار (ع-ح).

٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذَيْنِ حكمهما الإظهار.

٣ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.

تمهيد

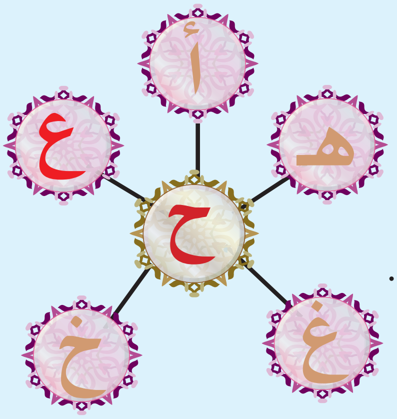

١ قال الله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ﴾[١].

٢ وقال الله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾[٢].

٣ وقال الله تعالى: ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾[٣].

٤ وقال الله تعالى: ﴿جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا﴾[٤].

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مظهرة، أو تنوين مظهر، وأحدِّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة العلق، الآية ٢.
(٢) سورة التكاثر، الآية ٨.
(٣) سورة الطلاق، الآية ٣.
(٤) سورة النبأ، الآية ٣٦.

الحرف الثالث: العين.

العين هو الحرف الثالث من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

الأمثلة

المثال	التوضيح
﴿أَنْعَمْتَ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف العين، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿مِنْ عَمَلٍ﴾	
﴿قَوِيًّا عَزِيزًا﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف العين، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾	
﴿عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾	

الحرف الرابع: الحاء.

الحاء هو الحرف الرابع من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

المثال	التوضيح
﴿وَانْحَرْ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الحاء، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ﴾	
﴿لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الحاء، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿عَزِيزًا حَكِيمًا﴾	
﴿شَيْءٍ حَسِيبًا﴾	

نشاط ١

أصَنِّف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:

﴿ مِّنْ حَيْثُ ﴾ ﴿ مِنْ عِبَادِهِۦ ﴾ ﴿ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ﴿ فَمَنْ حَجَّ ﴾
﴿ فَإِنْ حَآجُّوكَ ﴾ ﴿ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ ﴾ ﴿ مَنْ
عَمِلَ ﴾ ﴿ شَفَٰعَةً حَسَنَةً ﴾ ﴿ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ ﴾ ﴿ بِعِجْلٍ
حَنِيذٍ ﴾ ﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴾.

نون ساكنة مظهرة عند حرف العين	نون ساكنة مظهرة عند حرف الحاء	تنوين مظهر عند حرف العين	تنوين مظهر عند حرف الحاء

نشاط ٢

أمَثِّل بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف العين.

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

ب إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الحاء.

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإظهار:

﴿مَنْ عَمِلَ﴾ ﴿وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ ﴿مِنْ حِسَابِهِم﴾ ﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

قال الله تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم
مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ ۖ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ
لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ
حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو
عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾﴾[1].

الخلاصة

- إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف العين أو حرف الحاء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار.

---

(١) سورة فصلت، الآيات ٤٠-٤٣.

التقويم

س١ هات مثالاً للعين مع النون الساكنة في كلمة، ومثالاً آخر لها مع النون الساكنة في كلمتين، ومثالاً ثالثًا لها مع التنوين.

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، مع مراعاة إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما واضحتين بغير غنة:

أ- قال الله تعالى: ﴿مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ﴾.

ب- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾.

ج- وقال الله تعالى: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا﴾.

د- وقال الله تعالى: ﴿وَكَانُوا۟ يَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا﴾.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم ضع الرقم (١) أمام أمثلة النون الساكنة المظهرة، والرقم (٢) أمام أمثلة التنوين المظهر:

قال تعالى: ﴿وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ﴾	⬡
قال تعالى: ﴿أَمَدَّكُم بِأَنْعَـٰمٍ وَبَنِينَ﴾	⬡
قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ﴾	⬡
قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا﴾	⬡

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

حـــروف الإظـهـــار (غ - خ)

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على حرفي الإظهار (غ - خ).

٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذَيْنِ حكمهما الإظهار.

٣ أعطي أمثلة على حكم الإظهار.

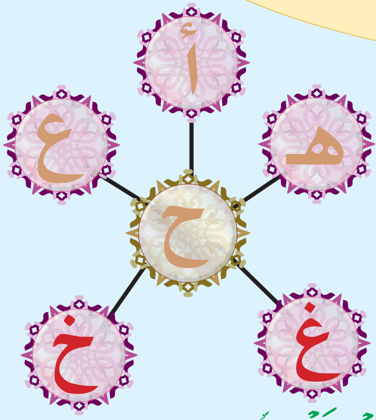

تمهيد

١ قال الله تعالى: ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾[1].

٢ وقال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾[2].

٣ وقال الله تعالى: ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾[3].

٤ وقال الله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾[4].

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مظهرة، أو تنوين مظهر، وأحدِّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآيـة	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة الحاقة، الآية ٣٦.
(٢) سورة القلم، الآية ٣.
(٣) سورة قريش، الآية ٤.
(٤) سورة الزلزلة، الآية ٧.

الحرف الخامس: الغين.

الغين هو الحرف الخامس من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

الأمثلة

المثال	التوضيح
﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾[1]	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الغين، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿مِّنْ غِلٍّ﴾	
﴿قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الغين، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾	
﴿عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾	

الحرف السادس: الخاء.

الخاء هو الحرف السادس من حروف الإظهار، فإذا جاء قبله نون ساكنة أو تنوين فإنهما يظهران.

المثال	التوضيح
﴿ٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾[2]	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الخاء، فكان حكم النون: الإظهار.
﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾	
﴿عَلِيمًا خَبِيرًا﴾	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف الخاء، فكان حكم التنوين: الإظهار.
﴿حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾	
﴿لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾	

(١) ولا نظير لها في القرآن.
(٢) ولا نظير لها في القرآن.

نشاط ١

أربط بين حرف الإظهار ومثاله فيما يأتي:

١ ﴿دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ﴾.

٢ ﴿لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾.

٣ ﴿مَّآءً غَدَقًا﴾.

٤ ﴿نِدَآءً خَفِيًّا﴾.

٥ ﴿مِّمَّنْ خَلَقَ﴾.

٦ ﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾.

٧ ﴿مِّنْ خِلَٰفٍ﴾.

٨ ﴿مِنْ غَيْرِكُمْ﴾.

غ

خ

نشاط ٢

أمَثِّل بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الغين.

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

ب إظهار النون الساكنة أو التنوين عند حرف الخاء.

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإظهار:

﴿مِنْ غَيْرِ﴾ ﴿قَوْلًا غَيْرَ﴾ ﴿مِنْ خَشْيَةِ﴾ ﴿مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإظهار:

١ قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾(١).

٢ وقال الله تعالى: ﴿جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ﴾(٢).

٣ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾(٣).

٤ وقال الله تعالى: ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّى قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾﴾(٤).

الخلاصة

- إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الغين أو حرف الخاء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإظهار.

---

(١) سورة القارعة، الآية ٨.
(٢) سورة البينة، الآية ٨.
(٣) سورة فصلت، الآية ٨.
(٤) سورة هود، الآيتان ٥٧-٥٨.

التقويم

س١ هات مثالاً للغين مع النون الساكنة في كلمة، ومثالاً آخر لها مع النون الساكنة في كلمتين، ومثالاً ثالثًا لها مع التنوين.

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، مع مراعاة إخراج النون الساكنة أوالتنوين من مخرجهما بغير غنة:

أ- قال الله تعالى: ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾[١].

ب- وقال الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾[٢].

ج- وقال الله تعالى: ﴿وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾[٣].

د- وقال الله تعالى: ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾[٤].

س٣ ضع خطًّا تحت النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإظهار، وبيِّن السبب في الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى: ﴿وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ
إِلَٰهًا ءَاخَرَ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾﴾[٥].

---

(١) سورة الإسراء، الآية ٥١.
(٢) سورة الإسراء، الآية ٤٤.
(٣) سورة المائدة، الآية ٣.
(٤) سورة الفرقان، الآية ٣٤.
(٥) سورة الذاريات، الآيات ٤٨-٥١.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

الإدغام

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر معنى الإدغام.

٢ أحدِّد قسمي الإدغام وحروف كل قسم.

٣ أعطي أمثلة على كل قسم من أقسام الإدغام.

٤ أطبِّق حكم الإدغام عند التلاوة.

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ
ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ
ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾﴾[1].

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿لِمَن يَشَآءُ﴾، وفي ﴿مِّن رِّبًا﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ﴾، وفي ﴿خَيْرٌ لِّلَّذِينَ﴾، وفي ﴿رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟﴾.

ماذا لاحظت؟

لاحظت أن كلًّا من النون الساكنة والتنوين لم يظهرا في النطق، بينما نُطِقَ الحرفُ الذي بعدهما مشدَّدًا.

(١) سورة الروم، الآيات ٣٧-٣٩.

وهذا حكم تجويدي يسمى الإدغام، فما معنى الإدغام؟ ومتى تُدغم النون الساكنة والتنوين؟ هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإدغام

الإدغام هو: إدخال النون الساكنة أو التنوين في الحرف الذي بعدهما، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدَّدًا كالحرف الثاني.

حروف الإدغام

للإدغام ستة حروف، وهي:

ي	ر	م	ل	و	ن
الياء	الراء	الميم	اللام	الواو	النون

نشاط ١

أتأمَّل رسم النون الساكنة وحرف الإدغام في المصحف كما في هذا المثال ﴿مَن يَعۡمَلۡ﴾ وأدوِّن ما لاحظت.

....

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
المجموعة الأولى	﴿ مَن يَقُولُ ﴾	ي	نلاحظ في هذه الأمثلة أن النون الساكنة لما جاء بعدها هذه الحروف الستة أدغمت. فإذا قرأت مثلاً ﴿ مِن مَّالٍ ﴾ فقد جعلت النون ميمًا، بأن أدغمتها في الحرف الذي بعدها، فصيَّرت الحرفين حرفًا واحدًا مشددًا، وإذا قرأت ﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾ فقد جعلت النون واوًا وأدغمتها لكن بغنة في الحرف الذي بعدها، فصيَّرت الحرفين حرفًا واحدًا مشددًا. وهذا هو الإدغام.
	﴿ مِن مَّالٍ ﴾		
	﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾		
	﴿ إِن نَّقُولُ ﴾		
المجموعة الثانية	﴿ مِن رَّبِّهِمْ ﴾		
	﴿ أَن لَّن ﴾		

أستخرج حرف الإدغام من كل مثال وأدوِّنه أمامه.

أقســـام الإدغـــام

تأمل نطق النون الساكنة في كل من المجموعة الأولى والمجموعة الثانية، ماذا تلاحظ؟
ستلاحظ أن النطق بالنون الساكنة في المجموعة الأولى يختلف عن النطق بها في المجموعة الثانية، ولهذا فإن الإدغام ينقسم قسمين:

القسم الأول : إدغام بغنة.

حروفه: حروفه أربعة مجموعة في كلمة (ينمو).

أمثلته: انظر أمثلة المجموعة الأولى في الجدول السابق.

القسم الثاني : إدغام بغير غنة.

حروفه: له حرفان، وهما: اللام والراء.

أمثلته: انظر أمثلة المجموعة الثانية في الجدول السابق.

أقسام الإدغام

- **إدغام بغنة**
  - حروفه: الياء ـ النون ـ الميم ـ الواو
- **إدغام بغير غنة**
  - حروفه: اللام ـ الراء

الشاهد:

قال الجمزوري في تحفة الأطفال: (١)

والثان: إدغامٌ بستَّة أَتَتْ	في (يَرْمُلُون) عندهم قد ثبَتَتْ
لكنها قسمان قسمٌ يُدْغَما	فيه بغُنَّة بـ(ينمو) علما
إلا إذا كانا بكلْمَة فلا	تُدْغمْ كـ(دُنْيا) ثم (صِنْوَان) تلا
والثان: إدغامٌ بغير غُنّهْ	في (اللام والرا) ثم كَرِّرَنَّهْ

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللَّذين حكمهما الإدغام، وأبيِّن حرف الإدغام، ونوعه.

قال الله تعالى: ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾ ﴾(٢).

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص٣.
(٢) سورة محمد، الآية ١٥.

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١						
٢						
٣						
٤						

نشاط ٣

أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إدغام للنون الساكنة، أو للتنوين.

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	نوع الإدغام	التنوين	حرف الإدغام	نوع الإدغام
١						
٢						
٣						

الخلاصة

- تدغم النون الساكنة والتنوين إذا جاء بعدهما حرف من حروف الإدغام.
- حروف الإدغام ستة حروف، مجموعة في كلمة (يرملون).
- ينقسم الإدغام قسمين:

١- إدغام بغنة، وله أربعة حروف، مجموعة في كلمة (ينمو).

٢- إدغام بغير غنة، وله حرفان، وهما: اللام، والراء.

التقويم

س١ ما تعريف الإدغام؟

س٢ أكمل ما يأتي:

حروف الإدغام ستة جمعت في كلمة .... للإدغام بغنة: الياء،

و...، و...، و...،

وللإدغام بغير غنة: .... والراء.

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة؛ فيما يأتي:

أ ـ ينقسم الإدغام إلى إدغام بغنة، وإدغام بغير غنة. (   )

ب ـ عدد حروف الإدغام خمسة حروف. (   )

ج ـ جمعت حروف الإدغام بغير غنة في كلمة (ينمو). (   )

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

الإدغام بغنة

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على حروف الإدغام بغنة.

٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذَيْنِ حكمهما الإدغام بغنة.

٣ أعطي أمثلة على حكم الإدغام بغنة.

٤ أطبِّق حكم الإدغام بغنة عند التلاوة.

تمهيد

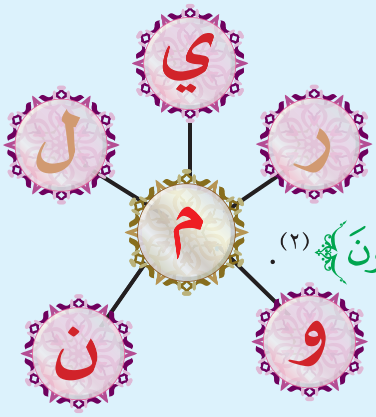

١ قال الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ﴾[١].

٢ وقال الله تعالى: ﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[٢].

٣ وقال الله تعالى: ﴿تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٣].

٤ وقال الله تعالى: ﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾[٤].

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مدغمة، أو تنوين مدغم، وأحدِّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآيـة	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة النحل، الآية ٥٣.
(٢) سورة التغابن، الآية ١٦.
(٣) سورة فصلت، الآية ٢.
(٤) سورة النازعات، الآية ٨.

تعريف الغُنَّة

الغُنَّة: صوت يخرج من الخيشوم [١].

ومقدار الغُنَّة: حركتان.

حروف الإدغام بغُنَّة

الإدغام بغُنّة هو القسم الأول من أقسام الإدغام، وله أربعة حروف، مجموعة في كلمة (**ينمو**)، فإذا جاء قبلها نون ساكنة أو تنوين فإنهما يدغمان بغنة، ومقدار الغنة: حركتان.

الأمثلة

المثال	الحرف	التوضيح
﴿مَن يَقُولُ﴾	ي	في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف من حروف الإدغام بغنة، فكان حكم النون الإدغام بغنة بمقدار حركتين.
﴿مِّن نِّعۡمَةٍ﴾	ن	
﴿مِن مَّآءٍ﴾	م	
﴿مِن وَاقٍ﴾	و	

(١) الخيشوم هو: التجويف المنجذب إلى داخل الفم.

المثال	الحرف	التوضيح
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾	ي	في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده حرف من حروف الإدغام بغنة، فكان حكم التنوين: الإدغام بغنة بمقدار حركتين.
﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾	ن	
﴿نِعْمَةً مِّنَّا﴾	م	
﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾	و	

نشاط ١

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغنة، وأبيِّن حرف الإدغام.

١ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓا۟ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾[1].

٢ وقال الله تعالى: ﴿ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَـٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾﴾[2].

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	التنوين	حرف الإدغام
١				
٢				
٣				
٤				

(١) سورة الروم، الآية ٢١.
(٢) سورة الروم، الآية ٢٨.

نشاط ٢

أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إدغام بغنة للنون الساكنة أو للتنوين.

١ ....

٢ ....

٣ ....

نشاط ٣

نقسم وزملائي إلى أربع مجموعات، ونعطي كل مجموعة حرفًا من حروف الإدغام بغنة، ونقيم بيننا مسابقة، وأي مجموعة من المجموعات تأتي بأكبر عدد ممكن من الأمثلة على إدغام النون الساكنة أو التنوين عند الحرف الخاص بكل مجموعة خلال خمس أو عشر دقائق هي المجموعة الفائزة.

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإدغام بغنة:

﴿مَن يَعۡمَلۡ﴾ ﴿مِن مَّالٖ﴾ ﴿مَّالٖ وَبَنِينَ﴾ ﴿يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام بغنة:

قال تعالى: ﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ١ إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ
مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ٢ إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا
٣ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ٤ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ
كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ٥ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا
كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ٧ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا
نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا ١٠ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ
نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ١١ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ١٢﴾[1].

الخلاصة

- إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف الياء، أو النون، أو الميم، أو الواو، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإدغام بغنة.
- يشترط لإدغام النون الساكنة أن تكون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة بعدها، فإذا وقع حرف الإدغام بعد النون الساكنة في كلمة واحدة، فإن النون الساكنة تظهر، ويسمى (الإظهار المطلق)، ولا يوجد ذلك إلا في أربع كلمات في القرآن، وهي:

﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ و﴿قِنۡوَانٞ﴾ و﴿صِنۡوَانٞ﴾ و﴿بُنۡيَٰنٞ﴾

(١) سورة الإنسان، الآيات ١-١٢.

التقويم

س١ كم عدد حروف الإدغام بغنة؟ وما هي؟

س٢ اقرأ الآية الآتية جهرًا، ثم ضع خطًّا تحت الإدغام بغنة وبيِّن سببه.

قال الله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا۟ بِٱلْأَلْقَٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ ﴾[1].

س٣ هات مثالين لكل حرف من حروف الإدغام بغنة، أحدهما مع النون الساكنة، والآخر مع التنوين.

معلومات إثرائية

ينطق بعضهم الإدغام في الواو والياء مثل: ﴿مَن يَعْمَلْ﴾، و﴿مِن وَالٍ﴾ ينطقهما واوًا خالصة وياءً خالصة، وهذا خطأ، والصواب نطقهما مع الغنة من الخيشوم، لا من الفم، وبمقدار حركتين.

(١) سورة الحجرات، الآية ١١.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثامن

الإدغام بغير غنة

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

1. أتعرَّف على حروف الإدغام بغير غنة.
2. أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذيْنِ حكمهما الإدغام بغير غنة.
3. أعطي أمثلة على حكم الإدغام بغير غنة.
4. أطبِّق حكم الإدغام بغير غنة عند التلاوة.

تمهيد

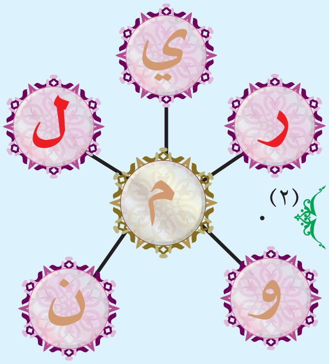

١ قال الله تعالى: ﴿وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا﴾[1].

٢ وقال الله تعالى: ﴿مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا﴾[2].

٣ وقال الله تعالى: ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾[3].

٤ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[4].

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مدغمة، أو تنوين مدغم، وأحدِّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤
الكلمة				
الحرف				

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة النساء، الآية ٦٧.
(٢) سورة فاطر، الآية ٢.
(٣) سورة يس، الآية ٣٢.
(٤) سورة الحج، الآية ٦٥.

حروف الإدغام بغير غنة

الإدغام بغير غنة هو القسم الثاني من أقسام الإدغام، وله حرفان، هما: اللام والراء، فإذا جاء قبلهما نون ساكنة أو تنوين فإن الحكم هو الإدغام من غير غنة.

الأمثلة

المثال	الحرف	التوضيح
﴿أَن لَّن﴾	ل	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف اللام في المثال الأول، وحرف الراء في المثال الثاني، وهما من حروف الإدغام بغير غنة، فكان حكم النون الساكنة هو الإدغام بغير غنة.
﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾	ر	
﴿مَتَـٰعًا لَّكُمْ﴾	ل	في هذين المثالين جاء التنوين وجاء بعده حرف اللام في المثال الأول، وحرف الراء في المثال الثاني، وهما من حروف الإدغام بغير غنة، فكان حكم التنوين هو الإدغام بغير غنة.
﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾	ر	

نشاط ١

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإدغام بغير غنة، وأبيِّن حرف الإدغام.

١ قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾[1].

٢ قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾﴾[2].

٣ قال الله تعالى: ﴿لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ﴾[3].

٤ قال الله تعالى: ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ﴾[4].

م	النون الساكنة	حرف الإدغام	التنوين	حرف الإدغام
١				
٢				
٣				
٤				

نشاط ٢

أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إدغام بغير غنة للنون الساكنة أو للتنوين.

١ ....

٢ ....

٣ ....

(١) سورة الروم، الآية ٢١.
(٢) سورة الأنعام، الآية ١٦٥.
(٣) سورة الكهف، الآية ٢.
(٤) سورة فاطر، الآية ٢.

نشاط ٣

نقسم أنا وزملائي إلى مجموعتين، ونعطي كل مجموعة حرفًا من حروف الإدغام بغير غنة، ونقيم بيننا مسابقة، وأي مجموعة من المجموعات تأتي بأكبر عدد ممكن من الأمثلة على إدغام النون الساكنة أو التنوين عند الحرف الخاص بكل مجموعة خلال عشر دقائق هي المجموعة الفائزة.

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإدغام بغير غنة:

﴿مِّن لَّدُنۡهُ﴾ ﴿مِّن رَّحۡمَةٍ﴾ ﴿تَوَّابٗا رَّحِيمًا﴾ ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإدغام بغير غنة:

قال الله تعالى: ﴿يَٰحَسۡرَةً عَلَى ٱلۡعِبَادِۚ مَا يَأۡتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٠ أَلَمۡ
يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ أَنَّهُمۡ إِلَيۡهِمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٣١ وَإِن كُلّٞ لَّمَّا جَمِيعٞ لَّدَيۡنَا مُحۡضَرُونَ
٣٢ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ٣٣ وَجَعَلۡنَا فِيهَا
جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ٣٤ لِيَأۡكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتۡهُ أَيۡدِيهِمۡۚ
أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٣٥ سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَزۡوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلۡأَرۡضُ وَمِنۡ أَنفُسِهِمۡ
وَمِمَّا لَا يَعۡلَمُونَ ٣٦ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلَّيۡلُ نَسۡلَخُ مِنۡهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظۡلِمُونَ ٣٧ وَٱلشَّمۡسُ
تَجۡرِي لِمُسۡتَقَرّٖ لَّهَاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٣٨﴾[1].

---

(١) سورة يس، الآيات ٣٠-٣٨.

الخلاصة

○ إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف اللام، أو الراء، فإن حكم النون الساكنة أو التنوين هو الإدغام بغير غنة.

التقويم

س١ كم عدد حروف الإدغام بغير غنة؟ وما هي؟

س٢ سجِّل من حفظك أمثلة على الأحكام التجويدية الآتية:

الإظهار	الإدغام بغنة	الإدغام بغير غنة

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم ضع خطًّا تحت الإدغام بغير غنة، وبيِّن سببه.

أ- قال الله تعالى: ﴿زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ﴾.

ب- قال الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾.

ج- قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ﴾.

معلومات إثرائية

يستثنى من الإدغام بغير غنة موضع واحد هو:

﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ في سورة القيامة، ففيه السكت، ويلزم منه الإظهار؛ ووجهه: بيان الكلمتين بيانًا تامًّا.

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس التاسع

الإقــــلاب

أهداف الدرس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

١ أتذكَّر معنى الإقلاب.

٢ أتعرَّف على حرف الإقلاب.

٣ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذَيْنِ حكمهما الإقلاب.

٤ أعطي أمثلة على حكم الإقلاب.

٥ أطبِّق حكم الإقلاب عند التلاوة.

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُوا۟ وَٱخْتَلَفُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾﴾[1].

٢ قال الله تعالى: ﴿فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾[2].

٣ قال الله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾[3].

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿مِنۢ بَعْدِ﴾، وفي ﴿بِذَنۢبِهِمْ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٠٥.
(٢) سورة الملك، الآية ١١.
(٣) سورة البقرة، الآية ٢٠٧.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن كلاًّ من النون الساكنة والتنوين قُلِبَا ميمًا في النطق، مع إخفاء هذه الميم في الحرف الذي بعدها.

وهذا حكم تجويدي يسمى الإقلاب، فما معنى الإقلاب؟ ومتى تقلب النون الساكنة والتنوين؟

هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإقلاب

الإقلاب هو: قَلْب النون الساكنة أو التنوين ميمًا مع الغنة والإخفاء.

حروفه

للإقلاب حرف واحد، وهو: الباء.

ب

نشاط ١

أتأمل رسم التنوين وحرف الإقلاب في المصحف كما في هذا المثال ﴿عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ وأدوِّن ما لاحظته.

....

طريقة النطق به

النطق بميم غير مطبقة الشفتين إطباقًا شديدًا ولا مفرجة الشفتين، بل النطق بميم ساكنة لطيفة من غير ثقل ولا تعسف، مع غنة ظاهرة بمقدار حركتين.

الأمثلة

المثال	الحرف	التوضيح
﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ ﴿أَنۢ بُورِكَ﴾	ب	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة، وجاء بعدها حرف الباء، فقلبت النون الساكنة ميمًا، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.
﴿سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾ ﴿سَمِيعَۢا بَصِيرًا﴾	ب	في هذين المثالين جاء التنوين، وجاء بعده حرف الباء، فقلب التنوين ميمًا، ثم أخفيت هذه الميم، وينطق بها مع الغنة بمقدار حركتين، وهذا هو الإقلاب.

الشاهد:

قال الجمزوري في التحفة: (١)

والثالث: الإقلاب عند الباء ... ميمًا بغنة مع الإخفاء

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإقلاب وأبيِّن حرفه.

١ قال الله تعالى: ﴿وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۭ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ لَمۡ تُسۡكَن مِّنۢ بَعۡدِهِمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ وَكُنَّا نَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثِينَ﴾(٢).

٢ قال الله تعالى: ﴿فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ يَوۡمَئِذٖ فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ﴾(٣).

٣ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾(٤).

---

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص ٣.
(٢) سورة القصص، الآية ٥٨.
(٣) سورة القصص، الآية ٦٦.
(٤) سورة فاطر، الآية ٣٨.

م	النون الساكنة	حرف الإقلاب	التنوين	حرف الإقلاب
١				
٢				
٣				
٤				

نشاط ٣

أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إقلاب للنون الساكنة، أو للتنوين.

١ .... ٢ .... ٣ ....

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإقلاب:

﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ ﴿مِّنۢ بَاقِيَةٍ﴾ ﴿كَلِمَةَۢ بَاقِيَةً﴾ ﴿وَاقِعُۢ بِهِمۡ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإقلاب:

١ قال الله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَٰكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَن مِّنۢ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾[1].

٢ قال الله تعالى: ﴿فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ﴾[2].

٣ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيْبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾[3].

الخلاصة

- تقلب النون الساكنة والتنوين ميمًا إذا جاء بعدهما حرف الباء.
- للإقلاب حرف واحد، وهو الباء.
- علامة الإقلاب في المصحف ميم صغيرة توضع على النون الساكنة، أو بدلًا عن إحدى حركتي التنوين.

التقويم

س١ رتِّب الكلمات الآتية لتحصل على معنى الإقلاب:

(النون الساكنة، والإخفاء، ميمًا، أو التنوين، إقلاب، مع الغنة)

س٢ بيِّن ما يأتي:

أـ ما يميِّز النون الساكنة المظهرة في رسم المصحف.

ب ـ ما يميِّز النون الساكنة أو التنوين المدغمين في رسم المصحف.

ج ـ ما يميِّز النون الساكنة أو التنوين المقلوبين في رسم المصحف.

(١) سورة القصص، الآية ٥٨.
(٢) سورة القصص، الآية ٦٦.
(٣) سورة فاطر، الآية ٣٨.

س٣ أصل بخط بين كل مثال في القائمة (أ) بحكمه التجويدي في القائمة (ب)؛ فيما يأتي:

(أ)	(ب)
قال تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً﴾	إظهار.
قال تعالى: ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ﴾	إدغام بغنة.
قال تعالى: ﴿سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ﴾	إدغام بغير غنة.
قال تعالى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ﴾	إخفاء.
	إقلاب.

معلومات إثرائية

ربما نطق بعضهم الإقلاب فَمَطَّ شفتيه إلى الأمام وفتحهما، وهذا خطأ من وجهين:

١ أن الميم لم تنطق.

٢ إحداث حرف مَدٍّ أثناء النطق ولا يوجد مَدٌّ هنا.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس العاشر

الإخفاء

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتذكَّر معنى الإخفاء.

٢ أتعرَّف على حروف الإخفاء.

٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.

٤ أطبِّق حكم الإخفاء عند التلاوة.

أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ
ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ٩ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ
ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ
وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ١٠ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا
تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي
كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ١١ ﴾[1].

أستمع إليه مرة أخرى، وألاحظ كيف ينطق النون الساكنة في ﴿ مَن كَانَ ﴾ وفي ﴿ مِّن تُرَابٖ ﴾، وكيف ينطق التنوين في ﴿ سَحَابًا فَسُقۡنَٰهُ ﴾ وفي ﴿ عَذَابٞ شَدِيدٞ ﴾.

(١) سورة فاطر، الآيات ٩-١١.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن كلًّا من النون الساكنة والتنوين أُخفِيا في النطق فكانا في حالة بين الإظهار والإدغام.

وهذا حكم تجويدي يسمى **الإخفاء**، فما معنى الإخفاء؟ ومتى تخفى النون الساكنة والتنوين؟

هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

تعريف الإخفاء

الإخفاء هو: النطق بالنون الساكنة أو التنوين وسطًا بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة.

نشاط ١

١ أبيِّن المقصود بالحرف الأول والحرف الثاني.

٢ من تعريف الإخفاء بأنه: (إخفاء الحرف الأول عند الثاني مع الغنة).

المقصود بالحرف الأول	المقصود بالحرف الثاني

حـــروفـــه

حروف الإخفاء خمسة عشر حرفًا، وهي:

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

طـريـقـة الـنـطـق بـه

أن ينطق بالنون الساكنة والتنوين غيرَ مُظْهَرَين إظهارًا محضًا ولا مُدْغَمَين إدغامًا محضًا. بل بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام عارِيَيْن عن التشديد مع بقاء الغُنَّة فيهما، ولْيُحْتَرَزْ من إلصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، وطريق الخلاص من ذلك هو إبعاد اللسان قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء.

الأمثلة

م	المثال	الحرف	التوضيح
١	﴿مِّنكُم﴾	ك	في هذه الأمثلة جاءت النون الساكنة وجاء بعدها أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فأخفيت النون الساكنة، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين. ويسمى الإخفاء الحقيقي.
٢	﴿مِن قَبۡلُ﴾		
٣	﴿أَندَادًا﴾		
٤	﴿حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾		في هذه الأمثلة جاء التنوين وجاء بعده أحد حروف الإخفاء الخمسة عشر، فأخفيت النون الساكنة المنقلبة عن التنوين، بمعنى أن ذات النون ذهبت من النطق وبقيت صفتها وهي الغنة بمقدار حركتين. ويسمى الإخفاء الحقيقي.
٥	﴿ثَمَنًا قَلِيلًا﴾		
٦	﴿سَفَرٖ فَعِدَّةٞ﴾		

أستخرج حرف الإخفاء من كل مثال وأدوِّنه أمامه.

الشاهد:

قال الجمزوري في التحفة: [١]

والرابع: الإخفاء عند الفاضل ... من الحروف واجبٌ للفاضل
في خمسة مِنْ بعد عَشْرٍ رَمْزُها ... في كلِم هذا البيت قد ضَمَّنْتُها
صِفْ ذا ثنا كَمْ جاد شَخْصٌ قد سَما ... دُمْ طَيِّبًا زِدْ في تقى ضع ظالمًا

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبيِّن حرف الإخفاء.

- قال الله تعالى: ﴿وَإِذۡ فَرَقۡنَا بِكُمُ ٱلۡبَحۡرَ فَأَنجَيۡنَٰكُمۡ وَأَغۡرَقۡنَا
ءَالَ فِرۡعَوۡنَ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ٥٠ وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ

(١) تحفة الأطفال للجمزوري، ص٣.

ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوۡنَا عَنكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمۡ
تَشۡكُرُونَ ﴾[١].

٢ قال الله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن
فَيَكُونُ ﴾[٢].

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				
٣				
٤				

نشاط ٣

أعطي من حفظي ثلاث كلمات فيها إخفاء للنون الساكنة، أو للتنوين.

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				
٣				

(١) سورة البقرة، الآيات ٥٠-٥٢.
(٢) سورة البقرة، الآيتان ١١٦-١١٧.

الخلاصة

- تخفى النون الساكنة أو التنوين إذا جاء بعدها حرف من حروف الإخفاء.
- حروف الإخفاء خمسة عشر حرفًا، مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جاد شَخْصٌ قد سَما دُمْ طَيِّبًا زِدْ في تقى ضع ظالمًا

- يسمى هذا الإخفاء: الإخفاء الحقيقي.

التقويم

س١ ما تعريف الإخفاء الحقيقي؟

س٢ استخرج أمثلة الأحكام التجويدية التي درستها، ورتبها وفق ورودها في الآيات الكريمة الآتية:

قال تعالى: ﴿ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ فَلَهُمْ جَنَّـٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا
بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن
يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ
تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾[1].

س٣ هناك خطأ يجب الاحتراز منه عند النطق بالإخفاء، ما هو الخطأ؟ وما طريقة التخلص منه؟

(١) سورة السجدة، الآيتان ١٩-٢٠.

معلومات إثرائية

للإخفاء ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: ما كان قريبًا من الإظهار، وذلك عند الكاف، والقاف.

المرتبة الثانية: ما كان قريبًا من الإدغام، وذلك عند الدال، والتاء، والطاء.

المرتبة الثالثة: ما كان وسطًا بين الإظهار والإدغام، وذلك عند باقي حروف الإخفاء، وهي: الصاد، والسين، والزاي، والثاء، والظاء، والجيم، والضاد، والشين، والذال، والفاء.

ويتلقى ذلك عن القراء المتقنين.

قال الشيخ إبراهيم السمنودي رحمه الله:[١]

وقارَبَ الإظهارَ عند أَوَّلَيْ   كَمْ قَرَّ والإدغامَ دَوْمًا تِلْوَ طَيْ

ووَسَطٌ صِدْقٌ سَمَا زاهٍ ثَنَا   ظَلَّ جَليـلاً ضِفْ شَرِيفًا ذا فِنَـا

(١) التحفة السمنودية «لآلئ البيان، في تجويد القرآن» للشيخ إبراهيم السمنودي، انظـر كتاب: جامع الخيرات، ص٦٢.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الحادي عشر

حروف الإخفاء (ت.ث.ف.ق.ك)

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على حروف الإخفاء (ت.ث.ف.ق.ك).

٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذيْن حكمهما الإخفاء.

٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.

٤ أطبِّق حكم الإخفاء عند التلاوة.

تمهيد

١ قال الله تعالى: ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ﴾[(١)].

٢ وقال الله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا﴾[(٢)].

٣ وقال الله تعالى: ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ﴾[(٣)].

٤ وقال الله تعالى: ﴿فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾[(٤)].

٥ وقال الله تعالى: ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾[(٥)].

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفاة، أو تنوين مُخفى، وأحدِّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآيـة	١	٢	٣	٤	٥
الكلمة					
الحرف					

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة المزمل، الآية ٢٠.
(٢) سورة النبأ، الآية ١٤.
(٣) سورة الضحى، الآية ٦.
(٤) سورة البينة، الآية ٣.
(٥) سورة القدر، الآية ٥.

من حروف الإخفاء: التاء، والثاء، والفاء، والقاف، والكاف.

إذا جاء قبل هذه الحروف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ت	﴿يَنتَهُوا۟﴾ ﴿أَن تَقُولَ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف التاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿زَرْعًا تَأْكُلُ﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف التاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ث	﴿مَّنثُورًا﴾ ﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الثاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الثاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ف	﴿ٱنفِرُوا۟﴾ ﴿مِن فَوَاقٍ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الفاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿خَٰلِدًا فِيهَا﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الفاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.

الحرف	المثال	التوضيح
ق	﴿يَنقَلِبُ﴾ ﴿مِن قَبْلُ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف القاف، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف القاف، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ك	﴿أَنكَالًا﴾ ﴿أَن كَانَ﴾	في هذين المثالين جاءت النون الساكنة وجاء بعدها حرف الكاف، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾	في هذا المثال جاء التنوين وجاء بعده حرف الكاف، فكان حكم التنوين: الإخفاء.

نشاط ١

أُمَثِّل بما لا يقل عن ثلاثة أمثلة لما يأتي:

أ إخفاء النون الساكنة عند حرف التاء.

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

ب إخفاء التنوين عند حرف القاف.

١ .... ٢ .... ٣ ....

٤ .... ٥ .... ٦ ....

نشاط ٢

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي:

١ ﴿يُنفِقُونَ﴾.
٢ ﴿أُنثَىٰ﴾.
٣ ﴿إِن كُنتُمْ﴾.
٤ ﴿أَن كَانَ﴾.
٥ ﴿مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ﴾.
٦ ﴿مِّنكُمْ﴾.
٧ ﴿مِن تُرَابٍ ثُمَّ﴾.

ث

ف

ك

نشاط ٣

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبيِّن حرف الإخفاء.

قال الله تعالى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ۝٢ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ
۝٣ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ۝٤ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ۝٦
وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝٧ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ۝٩﴾[1].

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				

(١) سورة التكوير، الآيات ١-٩.

التطبيق العملي

أولًا: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإخفاء:

﴿أَن تَقُولَ﴾ ﴿أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً﴾ ﴿ٱنفِرُوا۟﴾ ﴿يَنقَلِبُ﴾ ﴿مَن كَانَ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ كل واحد من الطلاب الآيات الآتية مطبقًا حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى
مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا
وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ
وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾ يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ
جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ ﴾(١).

٢ قال الله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلْأُخْرَىٰٓ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ
وَلَهُ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴾(٢).

الخلاصة

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **التاء**، أو **الثاء**، أو **الفاء**، أو **القاف**، أو **الكاف**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

---

(١) سورة الحديد، الآيات ١٠-١٢.
(٢) سورة النجم، الآيات ١٩-٢٢.

التقويم

س١ اقرأ الآية الكريمة الآتية قراءة صامتة، ثم استخرج أمثلة الأحكام التجويدية التي درستها، وبيِّن سببها.

قال تعالى : ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾[١].

س٢ قارن بين الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء من حيث الحروف.

س٣ سَجِّل ملحوظاتك خلال هذا الأسبوع لأكثر الأخطاء التجويدية التي يقع فيها زملاؤك الطلاب عند التلاوة، وناقشها مع معلمك.

معلومات إثرائية

ربما تَلَفَّظَ بعضهم بالإخفاء على هيئة واحدة في جميع حروف الإخفاء، وذلك بِمَدِّ اللسان وهذا خطأ، والصواب أن تنطق على ثلاث مراتب كما تقدم.

(١) سورة الزمر، الآية ٥٣.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني عشر

حروف الإخفاء (ج ـ د ـ ذ ـ ز)

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على حروف الإخفاء (ج ـ د ـ ذ ـ ز).

٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللذَيْنِ حكمهما الإخفاء.

٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.

٤ أطبِّق حكم الإخفاء عند التلاوة.

تمهيد

١ قال الله تعالى: ﴿وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا﴾(١).

٢ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾(٢).

٣ وقال الله تعالى: ﴿سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾(٣).

٤ وقال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا﴾(٤).

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفاة، أو تنوين مُخفى، وأحدِّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآية	١	٢	٣	٤	٥
الكلمة					
الحرف					

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة الشورى، الآية ٥٢.
(٢) سورة البقرة، الآية ١٠٧.
(٣) سورة المسد، الآية ٣.
(٤) سورة الشمس، الآية ٩.

من حروف الإخفاء: الجيم، والدال، والذال، والزاي.

إذا جاء قبل هذه الحروف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ج	﴿أَنجَىٰكُم﴾ ﴿مَن جَآءَ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الجيم، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الجيم، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
د	﴿أَندَادًا﴾ ﴿مِن دَآبَّةٍ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الدال، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الدال، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ذ	﴿مُنذِرٌ﴾ ﴿مِّن ذِكْرٍ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الذال، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿سِرَاعًا ذَٰلِكَ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الذال، فكان حكم التنوين: الإخفاء.

الحرف	المثال	التوضيح
ز	﴿أَنزَلَ﴾ ﴿مِّن زَوَالٍ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الزاي، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿يَوۡمَئِذٍ زُرۡقًا﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الزاي، فكان حكم التنوين: الإخفاء.

نشاط ١

أصَنِّف الكلمات القرآنية الآتية حسب الجدول الآتي:

﴿سَبِيلًا ذَٰلِكَ﴾ ﴿مِّن جُوعٍ﴾ ﴿مِن كُلِّ زَوۡجَيۡنِ﴾ ﴿أَن جَآءَكُمۡ﴾ ﴿مِن دَآبَّةٍ﴾
﴿مَتَٰعٍ زَبَدٌ﴾ ﴿عَن دِينِهِۦ﴾ ﴿أَبَدًا ذَٰلِكَ﴾

نون ساكنة مخفاة عند حرف الجيم	نون ساكنة مخفاة عند حرف الدال	تنوين مخفى عند حرف الذال	تنوين مخفى عند حرف الزاي

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبيِّن حرف الإخفاء.

١ قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوۡنَ أُجُورَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ فَمَن زُحۡزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدۡخِلَ ٱلۡجَنَّةَ فَقَدۡ فَازَۗ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ﴾(١).

(١) سورة آل عمران، الآية ١٨٥.

٢ قال الله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾(١).

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإخفاء:

﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ ﴿ قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ ﴾ ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِى ﴾ ﴿ أَنزَلَ ﴾

ثانيًا: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝١٠ وَذَرْنِى
وَٱلْمُكَذِّبِينَ أُو۟لِى ٱلنَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ۝١١ إِنَّ لَدَيْنَآ أَنكَالًا وَجَحِيمًا ۝١٢ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ
وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ۝١٤ ﴾(٢).

٢ قال الله تعالى: ﴿ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ
۝٢١ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ
بِخَٰزِنِينَ ۝٢٢ ﴾(٣).

(١) سورة الشمس، الآيتان ٩-١٠.
(٢) سورة المزمل، الآيات ١٠-١٤.
(٣) سورة الحجر، الآيتان ٢١-٢٢.

الخلاصة

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **الجيم**، أو **الدال**، أو **الذال**، أو **الزاي**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

التقويم

س١ صَنِّف الأمثلة الآتية حسب الحكم التجويدي الذي تنتمي إليه.

﴿شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿مَن يَشَآءُ﴾ ﴿مِّن خَلْقٍ﴾ ﴿مِنۢ بَعْدُ﴾

س٢ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، وانطق النون الساكنة أو التنوين عند **الجيم والدال والذال والزاي** نطقًا صحيحًا:

أ- قال الله تعالى: ﴿وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾.

ب- قال الله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ﴾.

ج- قال الله تعالى: ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ﴾.

د- قال الله تعالى: ﴿فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا﴾.

س٣ قارن بين الأمثلة الآتية من حيث الحكم وسببه.

﴿ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ﴾ ﴿أَن تَبِيدَ﴾ ﴿عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾

معلومات إثرائية

الفرق بين الإخفاء والإدغام:

أن الإدغام يكون معه التشديد، والإخفاء لا تشديد فيه، ويكون أيضًا عند الحروف، بخلاف الإدغام فهو في الحروف، فيقال: أخفيت النون عند القاف مثلاً، وأدغمت النون في الراء.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث عشر

حروف الإخفاء (س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ)

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على حروف الإخفاء (س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ).
٢ أستخرج النون الساكنة أو التنوين اللَّذيْنِ حكمهما الإخفاء.
٣ أعطي أمثلة على حكم الإخفاء.
٤ أطبِّق حكم الإخفاء عند التلاوة.

تمهيد

١ قال الله تعالى: ﴿فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ﴾[1].
٢ وقال الله تعالى: ﴿وَمَا لَهُمۡ فِيهِمَا مِن شِرۡكٖ﴾[2].
٣ وقال الله تعالى: ﴿فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ﴾[3].
٤ وقال الله تعالى: ﴿وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ﴾[4].
٥ وقال الله تعالى: ﴿لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ﴾[5].
٦ وقال الله تعالى: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا﴾[6].

أستخرج الكلمات التي فيها نون ساكنة مخفاة، أو تنوين مُخفى، وأحدِّد الحرف الذي أتى بعدهما.

الآيـة	١	٢	٣	٤	٥	٦
الكلمة						
الحرف						

الآن أستمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات السابقة، وألاحظ كيف يقرأ هذه الكلمات.

(١) سورة الطارق، الآية ٥.
(٢) سورة سبأ، الآية ٢٢.
(٣) سورة الشرح، الآية ٧.
(٤) سورة الزمر، الآية ٤١.
(٥) سورة الانشقاق، الآية ١٩.
(٦) سورة الكهف، الآية ٢٢.

من حروف الإخفاء: السين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء.

إذا جاء قبل هذه الحروف نون ساكنة أو تنوين فإن حكمهما الإخفاء.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
س	﴿نَنسَخۡ﴾ ﴿أَن سَيَكُونُ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف السين، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿وَرَجُلٗا سَلَمٗا﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف السين، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ش	﴿يَنشُرُ﴾ ﴿مَن شَآءَ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الشين، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿شَيۡءٖ شَهِيدٌ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الشين، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ص	﴿يَنصُرۡكُمُ﴾ ﴿أَن صَدُّوكُمۡ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الصاد، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿رِيحٗا صَرۡصَرٗا﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الصاد، فكان حكم التنوين: الإخفاء.

الحرف	المثال	التوضيح
ض	﴿مَّنضُودٍ﴾ ﴿مَّن ضَلَّ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الضاد، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الضاد، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ط	﴿يَنطِقُ﴾ ﴿مِّن طِينٍ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الطاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الطاء، فكان حكم التنوين: الإخفاء.
ظ	﴿يَنظُرُ﴾ ﴿مِّن ظَهِيرٍ﴾	جاءت النون الساكنة في هذين المثالين وجاء بعدها حرف الظاء، فكان حكم النون: الإخفاء.
	﴿مَثَلًا ظَلَّ﴾	جاء التنوين في هذا المثال وجاء بعده حرف الظاء ، فكان حكم التنوين: الإخفاء.

نشاط ١

أربط بين حرف الإخفاء ومثاله فيما يأتي:

١ ﴿سَلَٰمٗا سَلَٰمٗا﴾

٢ ﴿شَيۡءٖ شَهِيدٌ﴾

٣ ﴿يَنظُرُ﴾

٤ ﴿صَعِيدٗا طَيِّبٗا﴾

٥ ﴿قَوۡمٗا ضَآلِّينَ﴾

٦ ﴿يَنصُرۡكُمُ﴾

٧ ﴿ظِلّٗا ظَلِيلًا﴾

س

ظ

ش

ط

ض

ص

نشاط ٢

أستخرج من الآيات الآتية النون الساكنة أو التنوين اللذين حكمهما الإخفاء، وأبيِّن حرف الإخفاء.

١ قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا﴾[١].

٢ وقال الله تعالى: ﴿وَلۡيَخۡشَ ٱلَّذِينَ لَوۡ تَرَكُواْ مِنۡ خَلۡفِهِمۡ ذُرِّيَّةٗ ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيۡهِمۡ فَلۡيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡيَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدًا﴾[٢].

٣ وقال الله تعالى: ﴿وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٣٢﴾[٣].

(١) سورة البقرة، الآية ١٦٨.
(٢) سورة النساء، الآية ٩.
(٣) سورة النساء، الآية ٣٢.

م	النون الساكنة	حرف الإخفاء	التنوين	حرف الإخفاء
١				
٢				
٣				
٤				

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا حكم الإخفاء:

﴿سَلَٰمًا سَلَٰمًا﴾ ﴿شَىْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿يَنصُرُكُمُ﴾

﴿قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾ ﴿يَنظُرُ﴾ ﴿صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين حكم الإخفاء:

١ قال الله تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى
هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾[1].

٢ وقال الله تعالى: ﴿هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾﴾[2].

٣ وقال الله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ
ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ
فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾﴾[3].

(١) سورة النحل، الآيتان ١٢٥-١٢٦.
(٢) سورة الجاثية، الآية ٢٩.
(٣) سورة الأنعام، الآية ١٥٨.

٤ وقال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ١٥﴾[1].

الخلاصة

○ إذا جاءت النون الساكنة أو التنوين وجاء بعدهما **السين**، أو **الشين**، أو **الصاد**، أو **الضاد**، أو **الطاء**، أو **الظاء**، فإن حكم النون الساكنة والتنوين هو الإخفاء.

التقويم

س١ مَثِّل لكل حرف من حروف الإخفاء الحقيقي الآتية:

س	ظ	ص	ط	ش	ض

س٢ صَوِّب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي:

أ- الإظهار يُسمَّى حلقيًّا، لأن حروفه الستة تخرج من بين الشفتين.

ب- الإدغام بغنة يُسمَّى إدغامًا كاملاً.

ج- ﴿فَأَنزَلۡنَا﴾ نون ساكنة أتى بعدها (الزّاي) حكمها الإقلاب.

س٣ اقرأ الأمثلة الآتية جهرًا، ثم بيِّن حكمها التجويدي.

أ- ﴿زَوۡجِۭ بَهِيجٖ﴾.

ب- ﴿وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ﴾.

ج- ﴿جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ﴾.

د- ﴿لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ﴾.

(١) سورة المزمل، الآية ١٥.

معلومات إثرائية

يلاحظ في الغنة حال الإخفاء وغيره أنها تتبع الحرف الذي بعدها فإن كان مفخمًا فخمت، وإن كان مرققًا رققت، ولذا قالوا:

.... وتَتْبَعُ الأَلِفُ   ما قَبْلَها والعكسُ في الغَنِّ أُلِفْ [1]

(١) هذا جزء من بيت ورد في متن التحفة السمنودية (لآلئ البيان) للشيخ إبراهيم السمنودي، انظر كتاب: جامع الخيرات، ص٦٤.

تدريب على جميع أحكام النون الساكنة والتنوين

سبق أن تعلمت أن للنون الساكنة والتنوين مع حروف الهجاء أربعة أحكام هي:

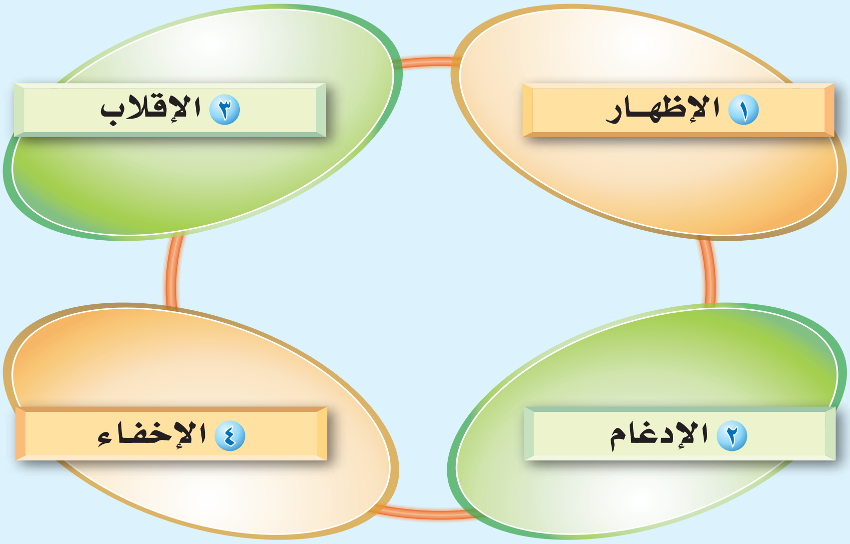

فاقرأ الآيات الكريمات الآتية مطبقًا ما تجده فيها من أحكام النون الساكنة والتنوين، مع تدوين ذلك في الجدول المقابل:

قال تعالى: ﴿ صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ٢ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ
وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ٣ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡۖ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ٤ أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا
وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ٥ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ٦
مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ٧ أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۖ
بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ٨ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ٩ أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ١٠ جُندٞ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ
وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ١٣ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ
ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ١٥ ﴾[1].

(١) سورة ص، الآيات ١-١٥.

المثال	الحكم	السبب
﴿عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾	إدغام بغنة	وجود تنوين بعده واو، والواو من حروف الإدغام بغنة